

شعب الإيمان

4009 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو نا عبد الله بن علي الغرالى نا علي بن الحسن بن شقيق نا عبد الله بن المبارك نا عمرو بن سعيد بن أبي الحسين أخبرني ابن أبي ملكية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال قال ٧ أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع العميم بعث الله عليه ريحا لا يكاد القائم يقوم إلا عسقه و ذهب القائم يقعد و يصرع و قامت عليهم و لاقوا منها عناء قال : و دعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بعث الله علي قال : أو تؤمننا قال : أنتم آمنون قال : فإنك تريد بيتا يمنعه الله ممن أرادته قال : فما يذهب هذا عني قال : تجرد في ثوبين ثم تقول : لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت و لا تهيج أحدا من أهله قال : فإن اجتمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني قال : نعم فتجرد ثم لبى قال ابن عباس : فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم